وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

محاضرات في تاريخ العراق السياسي المعاصر ١٩١٤ – ١٩٦٨

أ.د. قحطان حميد كاظم العنبكي

المحاضرة الأولى

الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤ – ١٩١٨

أولاً: مقدمات الاحتلال البريطاني وأسبابه[١]

خططت بريطانيا كدولة عظمى لتوسيع نفوذها في العراق تمهيداً لاحتلاله وضمه إلى مجموعة ممالكها منذ عصر الاستعمار[٢]،وهو حقبة ما بعد عصر النهضة في أوروبا إذ نمت حركة استكشاف العوالم الجديدة في أصقاع الأرض النائية كالأميركيتين وأستراليا ونيوزيلاندا وغيرها لأسباب تتعلق بالهوس لاكتشاف عوالم جديدة ولإثبات كروية الأرض ونشر الديانة المسيحية والسيطرة على تجارة الشرق،كما جرت العادة على ضم هذه الممالك الى الدول الكبرى في ذلك الوقت كبريطانيا،وفرنسا وروسيا وألمانيا والنمسا وإسبانيا والبرتغال وهولندا وغيرها وتوسع الأمر إلى التنافس بالهيمنة على الدول الأخرى غير الأوروبية أو مايسمى بالسياسة الاستعمارية،وذلك لأسباب إستراتيجية تتعلق بالسيطرة على خطوط المواصلات العالمية التي تعد عصب الحياة الأوروبية في ذلك الوقت، فخطوط المواصلات

---

(١). للمزيد عن أسباب الاحتلال البريطاني للعراق،ينظر: مجيد خدوري، أسباب الاحتلال البريطاني للعراق،(الموصل،١٩٣٣)؛ فاروق صالح العمر، حول سياسة بريطانيا في العراق ١٩١٤-١٩٥١ ، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة (البصرة، ١٩٧٧).

(٢).للمزيد من التفاصيل عن المصالح البريطانية ونفوذها في العراق، ينظر: فواز مطر نصيف الدليمي، تغلغل النفوذ البريطاني في العراق ١٧٩٨-١٨٣١ ، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الآداب ،جامعة= =بغداد، ١٩٨٥؛ زكي صالح، بريطانيا والعراق حتى عام ١٩١٤،(بغداد،١٩٦٨)؛صالح خضر محمد، الدبلوماسيون البريطانيون في العراق ١٨٣١-١٩١٤ دراسة تاريخية،دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد، ٢٠٠٥)، ص ص،٣٩-٥٣.

تلك كانت تُعد شريان الحياة للدول الاستعمارية وذلك بعد فترة الثورة الصناعية وحاجة تلك الدول للمنافذ التسويقية لتصريف بضائعها التي بدأت تتكدس جراء حركة الإنتاج والعمل على نطاق واسع بعد إشباع السوق المحلية الأوروبية،كما أنها في الوقت نفسه أضحت بحاجة إلى مواد أولية كالحديد والفحم الحجري والخشب وغيرها ولاحقًا حاجتها إلى الأيدي العاملة الرخيصة لأدامة عجلة الصناعة المدنية منها والحربية المتنامية[٣].ثم تعاضم دور الدول المستكشفة والتي تم استعمارها بعد اكتشاف النفط كوسيلة من وسائل حركة عجلة الحياة[٤].

بريطانيا وكدولة استعمارية كبرى سبق وأن هيمنت على الهند والتي أسمتها(درة التاج البريطاني)لما للهند من مميزات هامة على رأسها، وجود الموارد المعدنية من ضمنها التوابل بأنواعها ولكون الهند من الدول الأولى في إنتاج العديد من المواد الأولية كأرقى أنواع الخشب والتوابل وغيرها من المواد الأولية[٥].فضلاً عن وقوعها في وسط آسيا وعلى المحيط الهندي مما منحها موقعًا استراتيجيًا تعد بموجبه محطة للرحلات التجارية والاستكشافية والعسكرية البرية والبحرية تربطها بشرق وجنوب شرق آسيا،إذ ارتبطت بريطانيا بعلاقات تجارية كبيرة مع الصين واليابان وكوريا وسيام وتايلاند وفيتنام وسنغافورة وماليزيا وإندونيسيا والفلبين، لذلك طمعت بريطانيا باحتلال الهند وبقى هذا الاحتلال قرابة أربعمائة سنة. ونتيجة هذا الاستعمار وجراء النضال الطويل الدامي للشعب الهندي تولدت حكومة محلية مرتبطة بالتاج البريطاني تتسم بنوع من الحكم الذاتي، وهي في الوقت نفسه عضوًا في الكومنويلث Commonwealth[٦]، تلك المنظمة التي تنضوى تحت لواء التاج البريطاني،اذ تكون شبه

---

(٣). صالح خضر محمد،المصدر السابق،ص ص،١٣-٤٩.

(٤).نوري عبدالحميد العاني،التاريخ السياسي لامتيازات النفط في العراق ١٩٢٥-١٩٥٢،(بيروت، ١٩٨٠) ،ص ص،١٩-٢٢؛محمد انيس ورجب حراز،المصدر السابق،ص٤٦٢.

(٥).عبدالفتاح ابراهيم،على طريق الهند،ط٣،(بغداد،١٩٣٥)،ص٥٩.

(٦).الكومنويلث: رابطة الشعوب البريطانيّة المعروفة بدول الكومنولث(بالإنكليزية: Commonwealth of Nations) ويرمز لها بـ(CN) معروفة كذلك بالكومنولث أو الكومنولث البريطاني، وهي اتحاد طوعي مكون من ٥٣ دولة جميعها من ولايات الإمبراطورية البريطانية سابقاً باستثناء موزمبيق ورواندا. ابتكرت بريطانيا نظام الكومنولث لتحافظ على نوع من السلطة على البلاد التي كانت تسيطر عليها، وبدأت تكوينه مع كندا عام ١٨٦٧م، بعد أن نجحت في صدّ الولايات المتحدة عنها. وبعد الحرب العالمية الأولى رسمت سياسة أسمتها: "التفضيل الإمبراطوري" لتحقيق لون من ألوان الاكتفاء الذاتي الاقتصادي والسياسي، بالتضامن مع مستعمرات الدومنيون، ومستعمرات التاج. وقد قبل المؤتمر الإمبراطوري عام ١٩٣٠ تقرير بلفور الذي أعلن فيه=

مستقلة من جهة إلا أنها تفتقر لوجود ملك أو رئيس اذ تكتفي برئيس وزراء كأعلى سلطة تنفيذية وأن تكون ملكة بريطانيا هي رمز الدولة، ويمثلها شخص يسمى بالحاكم العام، وهذا ما نفذ في أستراليا وكندا وفي الهند والعراق عندما حاولت بريطانيا ضم العراق[٧].

بقي نقص هام في المعادلة الاستعمارية، وهي الطرف الثاني من عقدة المواصلات، اذ من الجانب الآخر الموصل ببريطانيا كان هنالك خط طويل من المواصلات يمر عبر قارات وحضارات وتضاريس ومجتمعات متباينة وربما كانت تحت نفوذ دول استعمارية منافسة أو معادية،مما يعرض خط المواصلات هذا للتهديد،فخط المواصلات المتمم الذي يربط الهند من الجهة الثانية ببريطانيا يمر غرباً عبر العراق عن طريق بحر العرب مرورًا بالخليج العربي نحو ميناء البصرة الإستراتيجي،وخط السير هذا مكون من ولايات وإمارات تابعة للدولة العثمانية وتتناوب على احتلالها أحيانًا هولندا والبرتغال. والعراق فضلاً عن كونه عقد مواصلات إستراتيجية هامة على مدى العصور وباختلاف الأزمان، طمحت بريطانيا للهيمنة عليه لبسط نفوذها على الجانب الآخر من خطوط المواصلات الذي يربطها ببريطانيا عبر الأردن وفلسطين اللتين وقعتا لاحقاً تحت الانتداب البريطاني، ليكتمل خط المواصلات من خلال البحر الأبيض المتوسط اذ هيمنت بريطانيا على عدد من المحطات في رحلتها الاستعمارية تلك عبر البحر المتوسط كما فعلت في الهند وشرق الهند، فدأبت بالهيمنة على جزيرة قبرص المتآخمة للساحل العربي ثم جزيرة كريت التي تأتي بعدها في عرض البحر المتوسط وجزيرة مالطه القريبة الواقعة بين ليبيا وإيطاليا ثم استعمرت مضيق جبل طارق المحطة الأخيرة للبحر المتوسط والذي يقربها من الجزر العظمى لما اصطلح عليه ببريطانيا العظمى[٨].

مهدت بريطانيا لغزو واحتلال العراق تمهيدًا لضمه إلى إمبراطوريتها من خلال سياسة اعتمدتها منذ وقت طويل جاوز فترة المائتي عامًا وذلك بعقد الاتفاقات التجارية

= أن بريطانيا وممتلكاتها المستقلة متساوية في حقوقها في الحكم الذاتي داخل نطاق الإمبراطورية البريطانية، والذي نصّ على قيام الكومنولث البريطاني، المكوّن من دول مستقلة مرتبطة ببعضها برباط المواطنة إلى رابطة الشعوب البريطانية . وبيّنت هذه السياسة في مؤتمر رؤساء وزارة الإمبراطورية الذي عقد في أوتاوا (كندا) عام ١٩٣٢.

ينظر: http://www.djelfa.info ؛ ويكيبيديا:الموسوعة الحرة: https://ar.wikipedia.org/wiki

(٧). ويكيبيديا : الموسوعة الحرة: https://ar.wikipedia.org/wiki

(٨). المصدر نفسه .

وإرسال السفراء والقناصل والمستشرقين لدراسة المجتمع العراقي عن كثب، وتعزز ذلك من خلال تأسيس شركة الهند الشرقية البريطانية وماسمي لاحقاً بيت لينج للتجارة مع الهند[٩]. تلا ذلك عقد اتفاقية تجارية مهمة أسست بموجبها حكومة الهند البريطانية أسطول النقل النهري عبر ميناء البصرة مرورًا بنهري دجلة والفرات لنقل البضائع البريطانية المارة من مستعمراتها عبر الهند إلى البصرة[١٠] ثم إلى تركيا عبر دجلة والثاني إلى البحر المتوسط عبر الفرات المار بحلب القريبة من البحر المتوسط، وذلك بسبب طول المسافة لخط النقل البري القديم عبر الصحراء بين العراق والأردن ثم فلسطين ومايسببه من أخطار من تعطل وسائل النقل التي تعرضه لسرقة قطاع الطرق[١١].

ازداد النشاط التجاري البريطاني في العراق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فاحتلت المرتبة الاولى في ميزان التجارة الخارجية في العراق بعد حماية بريطانيا لتجارتها من خلال قناصلها،وبعد افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩م ارتفعت الصادرات العراقية السنوية من ١٥٠ الف دينار عام ١٨٦٩ الى نحو ثلاثة ملايين دينار عام ١٩١٤، وكان لبريطانيا الحجم الاكبر في العمليات التجارية مع العراق،فقد وصل عدد البواخر البريطانية التي وصلت ميناء البصرة عام ١٩١٣(٣٠٠)باخرة من مجموع البواخر التي وصلت الى الميناء والبالغة(٤٤٥)باخرة بلغت حمولتها الآف الاطنان من البضائع التجارية[١٢].

كما كانت خطوط التلغراف ومكاتب البريد وسيلة أخرى لتعزيز النفوذ البريطاني في العراق،ووقعت في عام ١٩٠٤ اتفاقية لنقل البريد البريطاني بين البصرة وبغداد عن طريق شركة لنج البريطانية. وفي مطلع القرن العشرين بلغت اهمية العراق الاستراتيجية درجة

---

(٩).حسين محمد قهواتي، دور البصرة التجاري في الخليج العربي ١٨٦٩-١٩١٤،(بغداد، ١٩٨٠)، ص ص،٢٠٣-٣٠٧.

(١٠).للمزيد عن المصالح البريطانية في انهار العراق يظر:عبدالعزيز سليمان نوار،المصالح البريطانية في انهار العراق ١٦٠٠-١٩١٤،(القاهرة،١٩٦٨).

(١١). ويكيبيديا : الموسوعة الحرة: https://ar.wikipedia.org/wiki

(١٢).وللمزيد عن المصالح التجارية لبريطانيا في العراق ،ينظر:محمد سلمان حسن،التطور الاقتصادي في العراق . التجارة الخارجية والتطور الاقتصادي ١٨٦٤-١٩٥٨،ج١،(بيروت،١٩٦٥)،ص ص،٣٣-٢٧٩.

كبرى، نتيجة لاكتشاف النفط في عبادان وكانت حماية حقول النفط من جملة الاسباب التي تذرعت بريطانيا بها عند احتلال البصرة[١٣].

وتبدو أهمية العراق لبريطانيا من خلال التصريحات العديدة للمسؤولين البريطانيين ، ومن ذلك ما أكده اللورد كيرزن في عام ١٩١١:"**من الخطأ أن نفترض ان مصالحنا السياسية تنحصر في الخليج،فانها ليست كذلك،كما انها ليست محصورة بالمنطقة الواقعة بين البصرة وبغداد،وانما تمتد شمالاً الى بغداد نفسها**".وبدأت الجهات العسكرية البريطانية بوضع الخطط العسكرية لاحتلال جنوب العراق قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى،وعندما اندلعت الحرب وتعاطفت الدولة العثمانية مع المانيا بدأت بريطانيا تهيء قواتها للحفاظ على احتلالها لمنطقة الخليج العربي،وبعد انضمام الدولة العثمانية الى المانيا في الحرب العالمية الاولى صدرت الاوامر من الحكومة البريطانية الى قواتها المرابطة في الخليج العربي للتوجه نحو الفاو وزعم برسي كوكس Percy Cox[١٤] الضابط السياسي المرافق للحملة البريطانية ان حكومته اجبرت على الحرب نظراً للموقف المعادي للعثمانيين،لذا ارسلت بريطانيا قواتها لحماية تجارتها واصدقائها،واجلاء الاتراك العثمانيين عن المنطقة وان لاعداء لها مع العرب[١٥].

العمليات العسكرية والميدانية لاحتلال العراق

بدأ الاحتلال البريطاني للعراق في أواخر عام ١٩١٤، بعد قيام الحرب العالمية الأولى، ودخول الدولة العثمانية الحرب إلى جانب المانيا. فقد هاجمت القوات البريطانية جنوب العراق،وتمكنت من احتلال الفاو في ٦ تشرين الثاني ١٩١٤ دون مقاومة تذكر[١٦]، وكانت حجة بريطانيا في حملتها على العراق آنذاك حماية نفط عبادان في إيران،وطريق الهند، لكن الحقيقة كانت غير ذلك تماماً، فقد أرادت بريطانيا فرض سيطرتها على العراق

---

(١٣).للمزيد من التفاصيل عن الاحتلال البريطاني للبصرة وأوضاعها ابان الاحتلال ،ينظر: حميد احمد حمدان التميمي،البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١،مطبعة الارشاد،(بغداد،١٩٧٩).

(١٤).للمزيد من التفاصيل عن سيرته ونشاطه في العراق ،ينظر:منتهى عذاب ذويب ، بيرسي كوكس ودوره في السياسية العراقية ١٨٦٤ - ١٩٢٣، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٥.

(١٥).فليب ويلارد آيرلند،العراق- دراسة في تطوره السياسي،ترجمة جعفر الخياط،دار الكشاف للطباعة، (بيروت،١٩٤٩)،ص ص،٢٤-٤٩؛ فاضل حسين وآخرون،تاريخ العراق المعاصر،مطبعة جامعة بغداد، (بغداد،١٩٨٠)، ص١٢.

(١٦). محمد امين العمري،تاريخ حرب العراق،ج١،(بغداد ،١٩٣٥)،ص١٠.

طمعاً في ثرواته.وبعد أن تم للقوات البريطانية احتلال شبه جزيرة الفاو اندفعت نحو مدينة البصرة كبرى مدن العراق الجنوبية،إذ اشتبكت مع القوات العثمانية في منطقة الشعيبة،في ١٢ شهر نيسان عام ١٩١٥،بعد أن كسب الاتراك مساندة العراقيين لهم عن طريق اعلان الجهاد اذ بلغ عدد المتطوعين بين(١٠-١٥)ألف مقاتل،واستطاعت هذه القوات إلحاق الهزيمة بالجيش التركي، وانتحر سليمان العسكري قائد الجيش العثماني[١٧].وتقول المس بيل في مذكراتها بان الجيش التركي كان يتألف((**من عدد يتراوح بين(٦-٧)الآف من الجنود النظاميين،كما كان عدد العشائر العربية الاجيرة حوالي تسعة آلاف مقاتل بقيادة عجمي وابنه عبدالله الفالح، فضلاً عن ألف مقاتل من الاكراد على ان قيمتها العسكرية كانت في حكم العدم**))[١٨].

ثم واصلت القوات البريطانية تقدمها شمالاً باتجاهين، الاتجاه الأول نحو مدينة الناصرية الواقعة على نهر الفرات، والاتجاه الثاني نحو مدينتي العمارة والكوت على نهر دجلة، ومن ثم نحو العاصمة بغداد.وفي الثاني من حزيران ١٩١٥ دخلت القوات البريطانية مدينة العمارة وانتزعتها من أيدي الأتراك،كما احتلت مدينة الناصرية في ٢٥ تموز بعد معارك دامية من العام نفسه، واحتلت مدينة الكوت في ٢٨ أيلول من العام نفسه[١٩].

واستمرت القوات البريطانية بقيادة الجنرال طاوزند بالتقدم نحو بغداد وخاضت معركة طاحنة مع الأتراك قرب المدائن،على مشارف بغداد، لكن القوات العثمانية استطاعت إلحاق الهزيمة المنكرة بالجيش البريطاني المهاجم الذي انسحب نحو الكوت،ولحقت به القوات العثمانية، وكانت خسائر القوات البريطانية في يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٥ وحده (٤٥١١) قتيلاً.واستطاعت القوات العثمانية من فرض الحصار على مدينة الكوت نحو خمسة اشهر، اذ استمر من ٧ كانون الاول ١٩١٥ وحتى ٢٩ نيسان ١٩١٦،ذاقت فيها القوات البريطانية ويلات الحصار، فاكلوا لحوم الخيول، واستخدموا ابواب وشبابيك البيوت في الوقود، وحاولوا رشوة القائد العثماني خليل باشا بمبلغ مليون او مليونين ليرة لكنه امتنع عن قبول الرشوة.

---

(١٧).عبدالرزاق الحسني،العراق في دوري الاحتلال والانتداب،ج١،(صيدا،١٩٣٥)،ص٥٧؛جعفر عباس حميدي وابراهيم خليل احمد، تاريخ العراق المعاصر، (الموصل ،١٩٨٩)،ص١٣.

(١٨).المس بيل،فصول من تاريخ العراق الحديث،ترجمة جعفر الخياط،دار المجتبى للنشر،(بغداد، ٢٠٠٦)، ص١٦.

(١٩).فاضل حسين وآخرون،المصدر السابق ،ص ص،١٢-١٣ .

واضطرت القوات البريطانية المحاصرة في المدينة أخيراً إلى الاستسلام دون قيد أو شرط للقوات العثمانية التي دخلت المدينة، وقامت بأعمال انتقامية دموية لا مثيل لها ضد السكان، بتهمة التعاون مع القوات البريطانية، وبلغ عدد القوات التي استسلمت(١٣٥٠٠) جندي عدا الضباط وارسل هؤلاء الى استانبول كأسرى[٢٠].

غير أن بريطانيا عادت وأرسلت قوات جديدة بقيادة الجنرال مود الذي شرع بالتقدم نحو بغداد ووصلت قواته إليها في كانون الأول ١٩١٦،واستطاعت إلحاق الهزيمة بالجيش التركي المدافع عنها،ودخلتها في ١١ آذار ١٩١٧. ووجه الجنرال مود عند دخوله بغداد بياناً للشعب العراقي باسم السلطات البريطانية قال فيه:((**إنني مأمور بدعوتكم بواسطة أشرافكم،والمتقدمين فيكم سناً وممثليكم،إلى الاشتراك في إدارة مصالحكم، ولمعاضدة ممثلي بريطانيا السياسيين المرافقين للجيش، كي تناضلوا مع ذوي قرباكم شمالاً وجنوباً، وشرقاً وغرباً ،في تحقيق طموحاتكم القومية**))[٢١].

لكن أهداف ومخططات المستعمرين البريطانيين، والفرنسيين سرعان ما تكشّفت، عندما قامت ثورة أكتوبر (تشرين الاول)الاشتراكية في روسيا عام ١٩١٧، بقيادة فلاديمير لينين،إذ فضح بنود اتفاقية سايكس بيكو المعقودة بين المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وروسيا القيصرية حول اقتسام ممتلكات الدولة العثمانية فيما بينهم. وعلى أثر ذلك سارع قائد الحملة البريطانية،الجنرال مود إلى إصدار بيان جديد للشعب العراقي، في محاولة لتطمينه والتستر على النوايا الحقيقية للبريطانيين،وجاء في ذلك البيان ما يلي:((**إن الغاية التي ترمي إليها كل من بريطانيا وفرنسا في خوض غمار الحرب في الشرق من جراء أطماع المانيا ،هي تحرير الشعوب التي طالما رزحت تحت أعباء الاستعباد التركي ، تحريراً نهائياً وتاماً، وتأسيس حكومات وإدارات وطنية تستمد سلطاتها من رغبة نفس السكان الوطنيين ومحض اختيارهم**))[٢٢].

---

(٢٠).المصدر نفسه،ص١٢؛جعفر عباس حميدي وابراهيم خليل احمد ،المصدر السابق ،ص١٤ ؛احمد رفيق البرقاوي، العلاقات السياسية بين العراق وبريطانيا ١٩٢٢-١٩٣٢،دار الرشيد للنشر،(بغداد، ١٩٨٠) ، ص١٥.

(٢١).عبدالرزاق الحسني،المصدر السابق،ص ٥٧.وللمزيد عن أوضاع بغداد تحت الاحتلال البريطاني، ينظر:اياد طارق خضير الدليمي،بغداد في ظل الاحتلال البريطاني ١٩١٧-١٩٢١،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد،١٩؛اسامة عبدالرحمن الدوري،تاريخ العراق في سنوات الاحتلال البريطاني ١٩١٧-١٩٢٠،دار الشرق،(بريطانيا،٢٠٠٩).

(٢٢). فاضل حسين وآخرون،المصدر السابق،ص١٣.

استمرت القوات البريطانية بالتقدم شمالاً واحتلت مدينة خانقين في كانون الأول ١٩١٧،ثم احتلال مدينة كفري في نيسان ١٩١٨، ثم واصلت زحفها نحو مدينة كركوك اذ احتلتها في ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨ ،ثم واصلت زحفها نحو مدينة الموصل وانتزعتها من أيدي الأتراك في ٨ تشرين الثاني ١٩١٨.وقامت الحكومة البريطانية بتعيين العقيد لجمان حاكمًا سياسياً على المنطقة، وامتدت سلطاته نحو أربيل،والسليمانية،ودهوك،وراوندوز ،وبذلك أحكمت بريطانيا سيطرتها على كافة أرجاء العراق[٢٣].

ومما يجدر ذكره،أن بريطانيا لاقت مصاعب جمة في سيطرتها على مدينة السليمانية، التي تعد مركزاً لحركة التحرر الوطني الكردي ،مما اضطرها إلى تعيين الشيخ محمود الحفيد[٢٤]حاكماً على المنطقة في أواخر عام ١٩١٨، وعينت الميجر جنرال نوئيل مستشاراً له ، وخصصت له راتباً شهرياً مقداره ١٥٠٠٠ روبية هندية[٢٥]،وسمحوا له بتعيين عدد من الموظفين الأكراد لإدارة المنطقة. إلا أن الشيخ محمود الحفيد لم يكن راضياً على تلك الأوضاع ،وأخذ يتحين الفرصة للثورة على المحتلين[٢٦].

---

(٢٣). زكي صالح،مقدمة في دراسة العراق المعاصر،(بغداد،١٩٥٣)،ص١٢.

(٢٤).محمود الحفيد:وهو محمود بن الشيخ سعيد بن محمد بن حاجي كاكا احمد بن الشيخ محمد(معروف النودهي)،ولد في السليمانية عام ١٨٨٢م،كان قد تزعم العديد من الحركات المسلحة المعارضة للحكومات العراقية،توفي في بغداد عام ١٩٥٦،للمزيد عن سيرته ونشاطه السياسي في العراق،ينظر،آراس حسين الفت بابا علي،الشيخ محمود الحفيد ودوره السياسي في العراق ١٩١٢-١٩٥٦،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية- الجامعة المستنصرية،٢٠٠٩؛مير بصري،اعلام الكرد،رياض الريس للكتب والنشر،ط١، (لندن،١٩٩١)،ص٣٨.

(٢٥).الروبية : وهي عملة هندية استخدمت للتداول في العراق حتى سنة ١٩٣١ عندما اصدر الدينار العراقي وتوابعه، وهي تعادل (٧٥-٩٥) فلس عراقي. ينظر: غانم محمد علي، النظام المالي العثماني في العراق ١٨٣٩-١٩١٤، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الموصل، ١٩٨٩، ص١٧٤؛ قحطان حميد كاظم العنبكي ، وزارة الداخلية - الهيكل الوظيفي وتطور مؤسسات العمل التخصصي١٩٢٥-١٩٣٩ دراسة احصائية تحليلية مقارنة،رسالة ماجستير(غير منشورة)كلية التربية،جامعة ديالى، ٢٠٠٣، ص٣.

(٢٦).ل.ن.كوتلوف،ثورة العشرين التحررية في العراق،ترجمة عبدالواحد كرم،(بغداد،١٩٧١)، ص١٥٣؛ امين زكي،خلاصة تاريخ الكرد وكردستان،ج١، (بغداد،١٩٦١)، ص٣٦٥؛ عبدالرزاق الحسني، المصدر السابق،ج١،ص ص،٣٠٠-٣٠١.